MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE

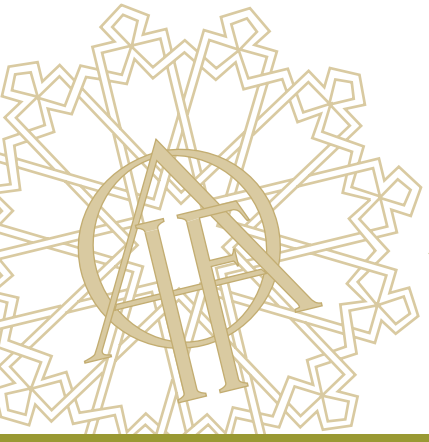

ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 45 (2011), p. 339-360

ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm

Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. الصرة الشريفة في حجة ضوء قبض وتسلم وتشغلال واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724711714	*La pensée et la pratique pharmacologiques d'Avicenne*	Sylvie Ayari
9782724711899	*BCAI 40*	
9782724711288	*Karnak-Nord XI*	Colin Hope
9782724711622	*BIFAO 126*	
9782724711059	*Les Inscriptions de visiteurs dans les Tombes thébaines*	Chloé Ragazzoli
9782724711455	*Les émotions dans l'Égypte Ancienne*	Rania Y. Merzeban (éd.), Marie-Lys Arnette (éd.), Dimitri Laboury, Cédric Larcher
9782724711639	*AnIsl 60*	
9782724711448	*Athribis XI*	Marcus Müller (éd.)

© Institut français d'archéologie orientale - Le Caire

عبد المنصف سالم حسن نجم

الصرة الشريفة في ضوء حجة قبض وتسلم واستغلال واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م)

دراسة وثائقية

كانت الصرة المباركة موضع اهتمام حكام مصر، وكانت ترافق كسوة الكعبة في مسيرها إلي الأراضي الحجازية، وكان يصحبها احتفال مهيب[١]، وقد تناول العديد من الدارسين والباحثين كسوة الكعبة بالدراسة، وذلك على مدار العصور الإسلامية[٢]، وبالتالي رأيت أن أقصر هذا البحث على نشر وثيقة جديدة لم يسبق نشرها تسمي: « وثيقة قبض وتسلم واستغلال واستيفاء للصرة الشريفة » محفوظة بسجلات محكمة مصر الشرعية، سجل رقم ٥٠، وثيقة رقم ٣٣٢، وقد تحررت في١١ شوال سنة ١٢٩٠هـ/ ٢ ديسمبر سنة ١٨٧٣م[٣] بين القائمين على الصرة وهم: بانوش أغا سر سواري أمير الحج، وعثمان بك أمين الصرة، وأحمد عرفات باشكاتب الصرة، والسيد أبو العلا صراف الصرة، وبين القائمين على خزينة خديوي مصر[٤].

١. درجت مصر على إرسال كسوة البيت الحرام إلى مكة المكرمة، وكانت الهدايا تصاحب ركب الحجيج دون أن يصحبها الاحتفال الرائع الذي استنه الملك الصالح نجم الدين أيوب، فقد شاءت زوجته شجرة الدر أن تؤدي الفريضة المقدسة بالحج، فصنع لها زوجها هودجاً فاخراً مزركشاً يحمله جملان وأمر أن يصحب ركبها وزيره الكبير وفريق من الجنود الأشداء، كانت الناس تخرج تودع الموكب في أفراح بهيجة، ومنذ ذلك الحين حافظت مصر على هذا المظهر التقليدي كل سنة حتى عهد قريب، وكان يطلق على هذا الاحتفال « موكب المحمل » (عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، ص ٢٦٤-٢٦٥).

٢. من هذه المؤلفات Jomier, *Le mahmal et la caravane égyptienne des pèlerins de La Mecque*, Le Caire, Ifao, 1953؛ حسين باسلامة، تاريخ الكعبة المعظمة وعمارتها وكسوتها، مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة ٢٠٠٠م ؛ إبراهيم رفعت، مرآة الحرمين،الجزء الأول، دار الكتب المصرية، القاهرة١٩٢٥م ؛ محمد لبيب، الرحلة الحجازية، مطبعة الجمالية، القاهرة، ١٣٢٩هـ ؛ محمد فهيم، مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني، دار القاهرة، ٢٠٠١م.

٣. في نفس هذا العام (١٢٩٠هـ) حصل الخديوي اسماعيل على فرمان بتوسيع نطاق الإمتيازات الخديوية المصرية من السلطان عبد العزيز (علي مبارك،الخطط التوفيقية، ص١٩٤).

٤. تحررت هذه الحجة بين القائمين علي الصرة الشريفة وبين القائمين علي خزينة مصر والتي أطلقت عليها الوثيقة خزين خديوي مصر أي نسبت خزين مصر كلها إلي الخديوي إسماعيل مما يدل على تصرف الخديوي في خزينة البلاد على إعتبار أنها ملكاً له (محكمة مصر الشرعية، سجل رقم ٥٠، وثيقة رقم ٣٣٢، ص ٢٠٥، سطر ٧ إلى ١٥).

حوليات إسلامية ٤٥ – ٢٠١١
AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

عرض لنص الوثيقة
كما ورد بسجلات محكمة مصر الشرعية

١ـ هو أنه بمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المنيف صانه المولى اللطيف عن التبديل والتحريف المنعقد بديوان الرزنامة العامرة الكاينة بمصر المحروسة بخط

٢ـ درب الجماميز بين يدي حضرة سيدنا ومولانا أفندي أشهد على نفسه كل من الجناب المكرم بانوش أغا سر سواري أمير الحج الشريف المصري حالا ابن

٣ـ عبد المقصود أغا براطلي والجناب المكرم عثمان بيك صدقي أمين الصرة الشريفة حالا ابن المرحوم علي صاري إيللي ابن إبراهيم والأمثل المكرم الشيخ

٤ـ أحمد العرفان باشكاتب الصرة الشريفة حالا ابن الحاج إسماعيل العرفان والمكرم السيد أبو العلا صراف الصرة الشريفة حالا ابن أبو العلا ابن المرحوم

٥ـ محمد الشهير بالبغدادي شهوده الإشهاد الشرعي وهم بأكمل الأوصاف المعتبرة شرعاً بعد ثبوت معرفتهم عينا بشهادة من يأتي ذكرهم فيه ثبوتا

٦ـ شرعيا أنهم قبضوا وتسلموا واستغلقوا واستوفوا ووصل إليهم من خزينة حضرة مولانا الخديوي المعظم إسماعيل باشا خديوي مصر

٧ـ حالا من عهدة وكيله حضرة أحمد زكي بيك رزنمجي مصر حالا مبلغ وقدره ألف ألف غرش وأربعمائة ألف غرش وثلاثة وثمانون ألف غرش وتسعمائة

٨ـ غرش وأربعة وخمسون غرشا وعشرة أنصاف فضه عمله صاغ ديواني يعدل حساب ذلك من الأكياس التي عبرة كل كيس منها خمسماية غرش

٩ـ ألف كيس إثنان وتسعماية كيس وسبعة وستون كيسا وأربعماية غرش وأربعة وخمسون غرشا وعشرة أنصاف فضة ما هوعن مرتبات

١٠ـ الصرة الشريفة لعربان الأقطار الحجازية ومجاوري مكة والمدينة ومرتبات أهالي البلدين الطاهرتين المذكورتين ألف ألف غرش ومايتا

١١ـ ألف غرش وعشر آلاف غرش وثلاثماية غرش وثمانية وثلاثون غرشا وثلاثون نصفا فضة من ذلك وما هو عن ثمن قناديل لزوم

١٢ـ الحرم الشريف المكي ثلاثة آلاف غرش وماية غرش وتسعة وخمسون غرشا من ذلك وما هو عن مصاريف النحاير ثمانية وثمانون

١٣ـ ألف غرش من ذلك وما هو من مرتبات مذكورين بالرزنامة مجاورين بمكة المشرفة والمدينة المنورة أربعون ألف غرش من ذلك وما هو.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٤ـ عن مصاريف الصرة الشريفة وثمن بن قهوة يشترى للحضرة الخديوية ستون ألف غرش من ذلك وما هو أجرة جمال الصرة هو

١٥ـ وأمير الحج وعساكره وجمال فارغ ملان اثنان وثمانون آلف غرش وأربعماية غرش وستة وخمسون غرشاً وعشرون نصفاً فضة

١٦ـ باقي ذلك وذلك بنقد وعد وفرز ووزن السيد على أبو العلا صراف الصرة الشريفة المذكور أعلاه المتوجه به هو وباقي المشهدين

١٧ـ المذكورين إلى الحرمين الشريفين المشار إليهما كتب الله سبحانه وتعالى سلامتهم وسلامة الحجاج والغزاه والمسافرين في البر والبحر أمين المعين

١٨ـ بيان مبلغ الصرف المرقوم أعلاه على الوجه المسطور بأعاليه بالكشف المشمول بإمضاء وختم حضرة رزنمجى مصر الموحى إليه المؤرخ بيوم

١٩ـ تاريخه أدناه والمعين أيضاً بيان ذلك وتحريره بدفتر كل من الخزينة والرزنامه العامرتين قبضاً وتسلما واستغلاقا واستيفا ووصولا

٢٠- شرعيات بتمام ذلك وكماله باعترافهم بذلك بحضرة من سيذكر فيه الإعتراف الشرعى وعلى المشهدين المذكورين حفظ ذلك وصونه والخروج

٢١- من عهدته بتسليمه لأربابه ومن له ولاية تسلم حكم المعتاد الجارى به العادة ولما صدر ذلك وتم على الوجه المسطور بين يدى حضرة

٢٢- النايب الموحى إليه حكم بصحة الإقرار بالتسلم والتسليم المذكورين حكما شرعيا صار ذلك بحضور كل من الأمثل المكرم إسماعيل عزت أفندي

٢٣- وكيل ديوان الرزنامة حالا والأمثل المكرم إبراهيم أفندي السركى ريس حسابات الرزنامة حالا إبن المرحوم حسن السركى والأمثل

٢٤- المكرم أحمد نسيم أفندي الكاتب بديوان الرزنامة حالا إبن المرحوم محمد أفندي نسيم والمكرم الشيخ محمد السنباطي الجاويش بديوان

٢٥- الرزنامة حالا إبن المرحوم محمد السنباطي والمكرم عثمان أفندي الشرقية ريس قلم الرزق بديوان الرزنامة ابن على أفندي

٢٦- الشرقية والمكرم الشيخ مصطفى مبلغ جبل عرفات ابن المرحوم حسين وهم الموعود بذكرهم أعلاه تم عرض ذلك مفصلا على حضرة

٢٧- مولانا أفندي الموحى إليه أعلاه فلما أن أحاط علمه الكريم بذلك أمر بكتابته وقيده بالسجل المحفوظ ضبطا للواقع ليراجع عند الاحتياج

٢٨- إليه والاحتجاج به تحريرا في الحادي عشر شهر شوال سنة ١٢٩٠ هـ[٥]

٥. وردت هذه الوثيقة برقم ٣٣٢ بالسجل رقم ٥٠، بسجلات محكمة مصر الشرعية، وهي تلي حجة الصرة الشريفة التي وردت بنفس السجل برقم ٢٧٣.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

قيمة الصرة وأوجه الإنفاق كما حددتها الوثيقة

حددت وثيقة الصرة الشريفة أوجه الإنفاق التي سيتم إنفاق الصرة فيها، وقد تم توضيح أوجه الإنفاق كما ورد بالوثيقة في الجدول التالي:

م	المبلغ كما ورد بنص الوثيقة	وجه الإنفاق
١	ـ مليون وأربعمائة وثلاث وثمانون ألف وتسعمائة وأربع وخمسون قرشا وربع (١ ٤٨٣ ٩٥٤,٢٥ قرش)	ـ إجمالي قيمة الصرة بالقرش كما ورد بالوثيقة.
٢	ـ ألفين وتسعمائة وسبع وستون كيسة وأربعمائة وأربع وخمسون قرشا وعشر أنصاف فضة (٢ ٩٦٧ كيسة و٤٥٤ قرش و١٠ أنصاف فضة)	ـ إجمالي قيمة الصرة بالكيسة كما ورد بالوثيقة.
٣	ـ مليون ومائتين وعشرة آلاف وثلاثمائة وثمان وثلاثون قرش وثلاثون نصف فضة (١ ٢١٠ ٣٣٨ قرش و٣٠ نصف فضة)	ـ قيمة مرتبات أهالي البلدين الطاهرين(مكة والمدينة).
٤	ـ ثلاثة آلاف ومائة وتسع وخمسون قرشا (٣ ١٥٩ قرش)	ـ ثمن القناديل التي تعلق بالحرمين الشريفين.
٥	ـ ثمان وثمانون ألف قرش (٨٨ ٠٠٠ قرش)	ـ مصاريف الهدي.
٦	ـ أربعون ألف قرش(٤٠ ٠٠٠ قرش)	ـ مرتبات المجاورين بمكة والمدينة المنورة
٧	ـ ستون ألف قرش (٦٠ ٠٠٠ قرش)	ـ مصاريف الصرة وثمن بُن يتم شرائه للخديوي.
٨	ـ اثنان وثمانون ألف وأربعمائة وست وخمسون قرش وعشرون نصف فضة (٨٢ ٤٥٦ قرش و٢٠ نصف فضة)	ـ أجرة جمال الصرة هو وأمير الحج وعساكره وجمال فارغ وملان[أ].

(أ) بلغت قيمة الصرة الشريفة التي خرجت من مصر إلى الأراضي الحجازية ١ ٤٨٣ ٩٥٤ قرش وعشر أنصاف فضة، وبحساب البنود التي ستنفق فيها الصرة وجدت أنها مطابقة تماما لإجمالي قيمة الصرة الشريفة (محكمة مصر الشرعية، سجل رقم ٥٠، وثيقة رقم ٣٣٢، ص ٢٠٥، سطر ٧ إلى ١٥) وقد تناقصت هذه القيمة في عهد الخديوي توفيق حيث بلغت قيمتها في عام ١٨٨٠ـ١٨٨١م حوالي ١ ٣٦٣ ٤١٧ قرش
Jomier, *Le mahmal et la caravane*, p. 150.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

العملات التى وردت بوثيقة الصرة

خرجت الصرة الشريفة من مصر سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م وذلك للإنفاق على الحرمين الشريفين في ذلك العام، وبالتالي فإن العملات التي وُضعت بهذه الصرة عملات ضُربت في عهد السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني (تولى من سنة ١٢٧٧ إلى ١٢٩٣هـ/ ١٨٦١-١٨٧٦م، وكان شديد الرغبة في الإصلاح لدرجة أنه أصدر وسام أسماه الوسام العثماني يمنح لكل من يثبت جدارته في خدمة الدولة العثمانية، وهددت بلاد الغرب في عهده بالحرب على الدولة العثمانية ... واندلعت الثورة في تركيا بإيعاز من اليونان، التي كانت تريد ضم كريت إليها ولكن السلطان أرسل إليها أسطولاً وأرسل إليه خديوي مصر فرقة عسكرية مصرية أبلت بلاءاً حسناً خصوصاً في موقعة « اكرديون » وقد كافأه السلطان بأن جعل ولاية مصر خديوية وحصرها في أسرة إسماعيل بفرمان صدر في ١ ربيع أول سنة ١٢٨٤هـ)[٦]،حيث تقع السنة التي خرجت فيها هذه الصرة في فترة حكمه، وقد ضرب هذا السلطان عملات عثمانية ذهبية وفضية ونحاسية، وقد حددت الوثيقة نوع العملات التي وضعت بالصرة، وهي القروش، والنصف فضة أو البارة، والكيسة، وقد حددت الوثيقة نوع القروش التي وضعت بهذه الصرة وهي القروش الصاغ الديوانية، والقرش الصاغ هو القرش الذي يعادل أربعون بارة، والديواني أي الذي صنع من الفضة الديوانية،ولم تحدد الوثيقة مكان ضرب هذه القروش هل هي مضروبة في مصر أم في القسطنطينية؟ ولم تحدد كذلك هل هي من فئة القرش الواحد؟ أم هي مضاعفات من القروش؟ ولذلك وجدت لزاماً علي عندما أتناول أنواع هذه العملات التي وُضعت بالصرة الشريفة أن أشير إلي القروش ومضاعفاتها التي ضربها هذا السلطان في القسطنطينية ومصر بالإضافة إلي أنواع العملات الأخرى التي أوردتها الوثيقة.

القـــــروش

ضرب السلطان عبد العزيز بن محمود عملة فضية على نفس طراز عملة السلطان عبد المجيد (حكم من سنة ١٨٣٩ إلى ١٨٦١ م، وتولى الحكم وعمره ١٧ سنة، وكانت البلاد في إضطراب بسبب موت السلطان محمود، وهزيمة نصيبين، ثم تسليم أحمد فوزي باشا القبودان العام للأسطول هذا الأسطول إلى محمد علي، لأنه لم يقبل ببيع إستانبول إلى الروس مثلما حدث فعلاً وهكذا فقدت الدولة سلطانها وجيشها وأسطولها)[٧] « المجيدية » فقد قام عقب توليه بضرب سكة في القسطنطينية من ست فئات مختلفة وهي ٢٠ قرش،وهي تعادل ريال واحد، وفئة ١٠ قروش وهي تعادل نصف ريال فضة، وفئة ٥ قروش، وهي تعادل ربع ريال فضة، وقرشان وقرش واحد، وعشرين بارة[٨].

٦. حسين مجيب، معجم الدولة العثمانية، ص٢٩٤-٢٩٧.
٧. علي سلطان، تاريخ الدولة العثمانية، ص ١٧٧.
٨. منال الجعار، مسكوكات القسطنطينية في العصر العثماني، ص١٧٧.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

والقرش أو الغرش في الأصل تحريف من الصفة اللاتينية grossus التي كانت تنطق على أنماط مختلفة من الدينار الذي سكه لأول مره بعض حكام الأوربيون[٩] أو من الإيطالية grosso معناها ضخم، وهو نقد إيطالي يساوى ٢٥ سنتيما، وسمى بالضخم نسبة لأجزائه[١٠] وإنتقلت هذه الكلمة إلي التركية (gurus) من الالمانية groschen ومن التركية إنتقلت إلي العربية (قروش) والمفرد فيها قرش ... وأقدم إشارة للقرش وردت في وثائق المحكمة الشرعية سنة ١٠٢٦هـ فصاعداً ولعل هذه القروش قد خرجت في هذا التاريخ أو قبله بقليل[١١] وخرجت لأول مرة في مصر في عهد علي بك الكبير سنة ١١٨٣هـ / ١٧٦٩م، وقد أشار إليها الجبرتي سنة ١١٨٦هـ / ١٧٧٢م، وقام محمد بك أبو الذهب بإلغاء قروش علي بك الكبير سنة ١١٨٦هـ / ١٧٧٢م بعد ندرة خام الفضة ... وأثناء احتلال الفرنسيين لمصر أُعيد ضرب القروش بقيمة تقدر بأربعين نصف فضة، وكذلك أنصافها، وهي القطع ذات العشرين نصف فضة[١٢].

وفي القرن التاسع عشر كانت القروش هي العملة الرئيسية في مصر فقد كانت قيمة الأشياء، غالبا ما تقدر بها، وبما يعادلها من النصف فضة والكيسة والقروش التي وضعت بالصرة كانت من القروش الصاغ الديوانية.

الطراز الأول:

القروش التي ضربها السلطان عبد العزيز في القسطنطينية

أولاً: عملة العشرين قرش والعشر قروش والخمس قروش

وهذه العملات هي الريال الكامل، والنصف ريال، والربع ريال، وكانت هذه الفئات النقدية يحيط بكتابات كل من الوجه والظهر إطار من حبيبات متماسة يليه إلى الداخل إطار مكون من مجموعة أهلة تتصل ببعضها وتشكل في النهاية إطارا دائريا بداخل كل هلال نجمة خماسية الأطراف وخارجه في مقابل النجمة، وعند التقاء الهلالين توجد وريده صغيرة خماسية البتلات « زهرة البابونج » وبدأ يصير عدد كل من الأهلة اثني عشر هلالاً ومثلها يكون عدد النجوم والوريدات، وكانت تحمل على الوجه طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود وأسفلها سنة ٢،وعلى الظهر عبارة « عز نصره ضرب في قسطنطينية سنة ١٢٧٧ » (شكل١).

ثانياً: القرش والقرشان

هذا الطراز خاص بالقرش والقرشان وكان يحيط بكل من الوجه والظهر إطارين ويحيط بكتابات كلاً من الوجه والظهر الداخلي اثنتي عشرة نجمة خماسية الرؤوس تشكل إطاراً دائرياً حول كتابات المركز، وحافــة القطعة عبارة عن دائرة من حبيبات متماسة، وقد سجل على الوجه طغراء السلطان ودون أسفله كلمة سنة وفوقها العام الذي ضربت فيه، أما الظهر فيحتوي على أربعة أسطر أفقية مضمونها « عز نصره ضرب في قسطنطينية سنة ١٢٧٧ » [١٣] (شكل ١).

٩. أحمد الصاوي، النقود المتداولة في مصر العثمانية، ص٩٤-٩٥.
١٠. طوبيا العنيسي، تفسير الألفاظ الداخلية في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص٤٩.
١١. أحمد الصاوي، النقود المتداولة في مصر العثمانية، ص٩٥.
١٢. إيمان محمود عرفة، النقود المتداولة زمن الحملة الفرنسية، ص٧١-٧٢.
١٣. منال الجعار، مسكوكات القسطنطينية في العصر العثماني، ص١٧٧-١٧٩.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الطراز الثاني:

القروش التي ضربها السلطان عبد العزيز في مصر

ضرب السلطان عبد العزيز فئات نقدية عديدة من القروش الفضية ومضاعفاتها في دار الضرب المصرية منها العشرين قرش، والعشرة قروش والخمسة قروش، والقرشين، والقرش الواحد، وقد ضربت وفقاً لطرازين الأول: يحمل علي الوجه طغراء السلطان عبد العزيز بصيغة « خان عبد العزيز بن محمود المظفر دائماً »، وأسفلها حرف الـ ش يعلوها قيمة النقد، وعلي يمين الطغراء يوجد فرع نباتي، وعلي الظهر كُتبت عبارة « ضرب في/ مصر/ ١٢٧٧ » ويعلو حرف الباء العام الذي ضربت فيه هذه العملة بالنسبة لحكم السلطان (شكل ٢). أما الطراز الثاني فكان يتشابه مع الطراز الأول تماماً إلا أنه اختفي منه الفرع النباتي الذي كان يوجد علي يمين الطغراء (شكل٣) في الطراز الأول[١٤] ومن المرجح أن القروش التي أرسلت منها الصرة هي القروش التي ضربت في مصر في هذه الفترة، وكانت من العملات الفضية من فئة القرش الواحد لأن كاتب الصرة ذكر أنها من القروش الصاغ الديواني وأورد قيمتها بالكيسة.

النصف فضة أو البارة

ورد هذا النقد في وثيقة الصرة الشريفة، وهي أصغر الفئات النقدية التى كانت بهذه الصرة والنصف فضة نقد مصري قليل الثمن، واختلف سعره بإختلاف السنوات، ويجمع على أنصاف ويرجع أصل هذه التسمية... عندما قام السلطان الملك المؤيد شيخ المحمودي بضرب أنصاف دراهم عرفها العامة باسمه فكان يقال لها ميدى أو مؤيدى، ويعود أقدم ذكر مؤكد لهذه العملة إلى عهد المؤيد شيخ نفسه، وقد استمر ضرب هذه الأنصاف في العصر العثماني، وقد إنفردت مصر بضربها دون أقطار الدولة العثمانية، وعرف العثمانيون هذه العملة المصرية باسم « البارة »، وقاموا فيما بعد بضرب البارة، وكانت مرادفة للنصف فضة المصرية[١٥] وكان النصف فضة يعادل ١: ٤٠ من القروش[١٦] وكانت هذه العملة خفيفة الوزن أكثر رقة من الورق وأقل نفخة تبعثرها، ويوضع الألف منها في قاع قمع ورقي (قرطاس) إلا أن الدولة العثمانية كانت حريصة على الحفاظ على وزن وعيار أنصاف الفضة خاصة بعد أن فقدت البارة بإستانبول٤٠٪ من قيمتها من الفضة في الفترة من ١١٣٤-١١٧٤هـ/ ١٧٢٠-١٧٦٠م وتبعها انخفاض وزن وعيار البارات في مصر[١٧] وكانت أنصاف الفضة تمثل العملة الرئيسية في مصر طوال القرن التاسع عشر، وكانت تحسب بها قيمة الأشياء،ووردت في العديد من الوثائق التي ترجع إلى هذه الفترة.

عرف العثمانيون نقد مساوي للنصف فضة، وهي البارة وأول من عرفها هو السلطان سليمان القانوني،وقد ضربها العثمانية لتيسير العمليات التجارية،وأطلق على هذه العملة « مصرية » لأنها استعملت في الولايات العثمانية وخاصة مصر،واشتق منها كلمة مصارى أي جمع مصرية المتداولة لدى الفلسطينيين إلي الآن.

١٤. Olcer, *Sultan Abdulaziz*, p. 62, 76

١٥. أحمد الصاوي، النقود المتداولة في مصر العثمانية ٨٤-٨٥.

١٦. دار الوثائق القومية، سجلات باب عالي، سجل رقم ٥٠٤، وثيقة رقم ٣٤١، ص ٣٠٠، سطر ٦١-٦٢.

١٧. أحمد يوسف، النقود في فترة علي بك الكبير وقيمها النقدية، ص٨٢.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وسك العثمانيون من البارة عدة مضاعفات بدءاً بالقطعة ذات الخمس بارات التي يسميها الأتراك « بشلك »، ويطلق عليها المصريون « خمسماية » وذات العشر بارات والتي يطلق عليها اسم « تلك » والقطعة ذات الخمسة عشرة بارة والمعروفة باسم« نبشلك » وكان يسميها المصريون « النصف صلدي »[١٨].

وفي مصر ضرب محمد علي منذ بداية حكمه النقود النحاسية ... منها القطعة ذات البارة الواحدة، وأكثر من القطعة ذات الخمس بارات « البشلك »[١٩]، وخلال حكم عباس باشا الأول ضربت قطع العشر بارات في عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م ثم ضربت قطع ذات العشرين بارة في عهد محمد سعيد باشا في عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م وتحمل العام الأول من تاريخ تولي السلطان عبد العزيز بن محمود الحكم، وبعد تولي الخديوى إسماعيل الحكم أمر في عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م بضرب القطع ذات العشرين بارة باسم السلطان عبد العزيز[٢٠].

وقد أورد Olcer عدة أنواع من البارات ضربها السلطان عبد العزيز في مصر منها عملة الأربعين بارة، والعشرين بارة، والعشر بارات، والثمان بارات والأربع بارات، وقد ضربت هذه البارات وفقاً لطرازين الأول: يحمل علي الوجه طغراء السلطان عبد العزيز ابن محمود خان وأسفلها حرف الباء يعلوها قيمة العملة، وعلي يمين الطغراء يوجد فرع نباتي وكأن النسيم يداعبه، وعلي الظهر كتب مكان وتاريخ الضرب كالتالي:« ضرب في/ مصر/ ١٢٧٧ » ويعلو حرف الباء في كلمة ضرب العام الذي ضربت فيه هذه العملة بالنسبة لسنة حكم السلطان(شكل٤)، أما الطراز الثاني: كان يتطابق مع الطراز الأول تماماً إلا أن الفرع النباتي الذي كان يقع علي يمين الطغراء قد اختفي (شكل٤) في هذا الطراز[٢١]، وقد أشارت وثيقة الصرة الشريفة بأن الصرة كانت تضم عشرة أنصاف فضة وهي نفسها العشر بارات[٢٢] (شكل ٤) وهذه القطعة تحمل على الوجه طغراء السلطان بصيغة « خان عبد العزيز بن محمود المظفر دائماً » وأسفلها ب ١٠، وعلى الظهر « ضرب في مصر سنة ١٢٧٧ » [٢٣].

الكيسة

هي مقدار من النقود كانت تعادل ٥٠٠ قرش[٢٤] وأصل الكيسة من العربية بكسر الكاف ممدودة والجمع أكياس وكيسة، وهو جراب تحفظ فيه النقود، وهو قديما ليس محدود على وجه الدقة بمعنى أنه لم تكن له قيمة متعارف عليها ... وفي العهد العثماني تحديدا قبل قدوم الحملة الفرنسية سنة ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م كان الكيس المصري يقدر بخمسة وعشرين ألف نصف فضة أي ما يعادل ٦٢٥ قرشاً.

١٨. محمد مندور، النقود المتداولة في السودان في عصر أسرة محمد علي حتى نهاية القرن التاسع عشر، ص١٢٠-١٢٢.
١٩. عبده أباظة، النقود المتداولة في عصر محمد علي باشا، ص ١١٨-١٢١.
٢٠. محمد مندور، النقود المتداولة في السودان في عصر أسرة محمد علي حتى نهاية القرن التاسع عشر، ص ١٢٢.
٢١. Olcer, *Sultan Abdulaziz*, p. 72, 77-79.
٢٢. النصف فضة عملة ضربت في مصر وكانت تعادل ١/ ٤٠ من القرش، وهي نفس قيمة البارة النحاسية التي ضربتها تركيا وكانت تعادل أيضا ١/ ٤٠ من القرش.
٢٣. Olcer, *Sultan Abdulaziz*, p. 70, 72, 78.
٢٤. أحمد تيمور، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ص ٢٦٩.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وفي عهد محمد على أصبح الكيس المصري يعادل ٥٠٠ قرش أي ما يعادل عشرون ألف نصف فضة أي قلت قيمته خمسة آلاف نصف فضة، وأصبح مساويا للكيس الرومي « التركي » تماماً الذي كان يقدر بعشرين ألف نصف فضة منذ بداية ضربه[٢٥]، ونلاحظ أن الكيس أستخدم تيسيراً لعمليات البيع والشراء الكبير عند تحصيل الأموال الحكومية خاصة بعد تضاؤل حجم النصف فضة، وأصبحت الكيسة هي العملة الرئيسية وفي وثائق القرن التاسع عشر كانت تقدر بها قيمة النصف فضة والقروش[٢٦]،وقد وردت الكيسة في وثيقة الصرة الشريفة كي تقدر بها قيمة القروش التي وضعت بهذه الصرة[٢٧].

النسبة المئوية
بين قيمة الصرة وبعض المنشآت التي ترجع إلي نفس هذه الفترة

م	المبنى	تاريخ الوثيقة	ثمن المبنى	قيمة الصرة الشريفة	النسبة المئوية بين ثمن المبنى وقيمة الصرة
١	القصر العـالي[أ] بجزيرة الدوبارة (جاردن ستي حالياً)	١٢٨٠هـ	٣٠ ٠٠٠ ثلاثون ألف كيسة	٢ ٩٦٧ كيسة و٤٥٤قرش و١٠ أنصاف فضة	– تعادل قيمة الصرة الشريفة٩٠ ,٩٪ تقريباً من ثمن بيع القصر العالي
٢	سراى العتبة الخضراء بميدان العتبة [ب]	١٢٨٠هـ	١٢ ٠٠٠ اثنتا عشرة ألف كيسة	"	– تعادل قيمة الصرة الشريفة ٧٥ ,٢٤٪ تقريباً من ثمن إنشاء سراي العتبةالخضراء
٣	فابريقة القطن بشبرا[ج]	١٢٨٢هـ	٤ ٩٤٩ كيسة و ٧٣ قرش و٣٠ نصف فضة	"	– تعادل قيمة الصرة الشريفة ٦٠٪ تقريباً من ثمن بيع فابريقة القطن بشبرا
٤	الإسطبلات الخديوية ببولاق[د]	١٢٨٤هـ	٢ ٢٠٠ كيسة	"	– تعادل قيمة الصرة الشريفة ١٣٣٪ من قيمة إنشاء الإسطبلات الخديوية في بولاق
٥	سراي أحمد باشا طلعت بالحلمية[هـ]	١٢٨٦هـ	٤ ٨٧٥ كيسة	"	تعادل قيمة الصرة الشريفة ٨٥ ,٦٠٪ تقريباً من قيمة تكاليف إنشاء سراي أحمد طلعت باشا
٦	سراي علي باشا مبارك بالحلمية[و]	١٢٨٧هـ	٢ ٣٤٠ كيسة	"	تعادل قيمة الصرة الشريفة ١٢٥٪ تقريباً من قيمة تكاليف إنشاء سراي علي باشا مبارك
٧	سراي أبو بكر راتب باشا بالأزبكية[س]	١٢٨٧هـ	١ ٦٠٠ كيسة	"	تعادل قيمة الصرة الشريفة ١٨٥٪ من قيمة إنشاء سراي أبو بكر راتب باشا

ملحوظة: يرجي النظر في الصفحة التالية لقراءة الهوامش (أ، ب، ج، د، هـ، و، س) الخاصة بهذا الجدول.

٢٥. عبده أباظة، النقود المتداولة في عصر محمد علي باشا، ص ١٣٦–١٣٧.
٢٦. سجلات باب عالي، سجل رقم ٤٢٠، وثيقة رقم ٤٦٢، ص١٩٧، سطر ٢٥١–٢٥٢.
٢٧. ذكر الكاتب قيمة الصرة بالقرش ووضح عدد الأكياس التي توضع بها هذه القروش حيث كان كل كيس يوضع به ٥٠٠ قرش.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

(أ) القصر العالي: أنشأه إبراهيم باشا وعقد به مجلس المشورة لأول مرة سنة ١٢٤٥هـ، وقد آل بعد وفاتـــه إلى ولديه أحمد باشا رفعت وإسماعيل باشا، وآل هذا القصر إلى محمد سعيد باشا ثم إلى خوشيار هانم ثم آل إلى الحكومة المصرية التي باعته في سنة ١٨٩٨م إلى الدائرة السنية التي قامت ببيعه سنة ١٩٠٦م إلى شركة شارل باكوس التي قامت بدورها ببيع أجزائه في المزاد العلني واشترت عائلة الوقاد المبنى الذي أضافه الخديوي إسماعيل إلى هذا القصر وأعادت بنائه في حوش الوقاد بالجبانة الشمالية (سجلات الدائرة السنية، سجل رقم ٥٩٠٠، وثيقة ص ١١١ ؛ عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ص ٨١-٨٣).

(ب) سراي العتبة الخضراء: أنشأها عباس حلمي الأول لوالدته بنبا قادون على أنقاض سراي أحمد باشا طاهر،وآلت فيما بعد إلى الخديوي إسماعيل الذي خصصها للمحكمة المختلطة، وذلك أيام وزارة نوبار باشا، وهدمت هذه السراي عند توسيع ميدان العتبة الخضراء (سجلات باب عالي، سجل رقم ٤٩٢،وثيقة رقم ٤٩، ص٢٢٧ ؛ عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر،ص ١٥٤).

(ج) فابريقة القطن بشبرا: كانت تقع بروض الفرج بشبرا وكانت مخصصة لصناعة القطن، وكان تقع بجوار المبيضة التي كانت مخصصة لتبييض وطبع المنسوجات التي تصنع في هذه الفابريقة (سجلات الباب العالي رقم ٥٠٤، وثيقة رقم ٣٤١، ص ٢٩٨، ٢٩٩،٣٠٠؛ عبد المنصف سالم، قراءة في وثيقتين لأثرين مندثرين (البصمخانة وفابريقة شبرا)، مقال، مجلة الروزنامة، العدد الأول، دار الكتب والوثائق القومية،القاهرة،٢٠٠٣م، ص٣٤٧ إلى٣٩٥.

(د) الاسطبلات الخديوية في بولاق: شيدها الخديوي إسماعيل في ١٧ محرم سنة ١٢٨٤ هـ وهي ما تزال قائمة في بولاق بجوار وزارة الخارجية (سجلات باب عالي، سجل رقم ٥١٢،وثيقة رقم ٩٠) وقد حرص على تشييدها بالقرب من سراياه وقصوره فهي تقع بالقرب من سراي بولاق وسراي قصر النيل والجزيرة، وسراي القصر العالي، بالإضافة إلى وجود العديد من الطرق والشوارع التي أنشأها الخديوي إسماعيل التي تربط بين الإسطبلات وقصور عابدين والمنيرة والإنشاء، وسرايات شبرا والقلعة.

(هـ) سراي أحمد باشا طلعت: شيدها أحمد باشا طلعت بالحلمية سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م على مساحة ٧٥٧١,٥ ذراع وكانت بجوار سراي الحلمية التي شيدها عباس حلمي الأول، وبالقرب من سراي علي باشا مبارك ولا تزال بقايا هذه السراي قائمة إلى الآن بالسيوفية أمام قصر الأمير طاز (سجلات باب عالي، سجل رقم ٥٢٥، وثيقة رقم ٨٢ ؛عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ص ٣٤٦).

(و) سراي علي باشا مبارك: شيدها علي باشا مبارك بالحلمية سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م وكانت تقع بالقرب من سراي الحلمية وسراي أحمد باشا طلعت، وقد اندثرت هذه السراي الآن (سجلات باب عالي، سجل رقم ٥٣٢، وثيقة رقم ١٨٥، ص٣٥٢ ؛عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر،ص ٣٤٦).

(س) سراي أبو بكر راتب باشا: شيدها أبو بكر راتب باشا في عام ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م وكانت تقع بشارع قوله، وتبلغ مساحتها ١٩٢٧,٥٨ م٢ وقد اشترى هذه المساحة بمبلغ ٢٦٢ ٢٢٩,٥ قرش وكان ذلك بموجب وثيقة مؤرخة في ١٣ محرم عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م (سجلات باب عالي، سجل رقم ٥٣٢، وثيقة رقم ١٣٣، ص ١٧٤؛ عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ص٢١٦).

ويتضح من هذا الجدول مدي القيمة الضئيلة التي مثلتها الصرة الشريفة بالنسبة لقيمة المنشآت والقصور والسرايات التي شيدها الخديوي إسماعيل في مدينة القاهرة مما يدل علي أن الخديوي إسماعيل كان شغله الشاغل هو التشييد والبناء.

طوائف القائمين على الصرة كما ورد بالحجة

أوردت الحجة في نصها بعض العاملين بالصرة الشريفة منها على سبيل المثال سر سواري أمير الحج، وأمين الصرة الشريفة، وباش كاتب الصرة الشريفة، وصراف الصرة الشريفة، وسوف يتم تناول هذه الوظائف التي وردت بنص الوثيقة.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

سر سواري

« سر » بفتح السين تعني رأس أو رئيس،وتدخل علي بعض الأسماء فتعطيه معني صفة الرئيس ومنها سر عسكر أي رئيس العسكر[٢٨] و« سواري » أي الجند الفرسان[٢٩] وتنسب كلمة سواري إلى مدرسة السواري التي أُنشئت بأمر من محمد علي باشا في ذي القعدة سنة ١٢٤٦هـ / أبريل سنة ١٨٣١م، وخصص لها قصر مراد بك بالجيزة، واستمرت به حتى ألغاها عباس حلمي الأول[٣٠] وأطلق لقب سر سواري على بانوش أغا[٣١] الذي كان يعمل سر سواري لأمير الحج، وهي تعني قائد الفرسان أو قائد الجند التي كانت ترافق المحمل والصرة الشريفة.

أمير الحج

هذا اللقب وظيفي مؤلف من كلمتين هما أمير وتعني الأمر والتسلط، وهو من الألقاب الفخرية ... وأُستعمل كلقب دال على الوظيفة لولاة الأمصار التابعة للخلافة الإسلامية[٣٢] والحج نسبة إلي فريضة الحج.

وأمير الحج تعني قائد رحلة الحج للأراضي المقدسة، وكان يعين من بكوات مصر، وكان يخصص له مبالغ من الخزينة الأميرية، ومن مهامه تنظيم قافلة الحج، وحماية الحجيج أثناء رحلة الحج واستلام وإرسال المعونات والهدايا لشيوخ الأعراب لضمان سلامة القافلة[٣٣].

أمين الصرة

الأمين كلمة عربية تجمع علي أمناء، والمؤتمن الذي يستطيع المرء أن يضع فيه ثقته، وعرفت في التركية باسم « أمين » حيث كانت لقباً إدارياً يدل على الناظر أو الوكيل، وكان منصبه يعرف باسم « أمانت » وكان المدلول الأول للكلمة في العرف العثماني هو العامل يتقاضى مرتباً أو باسم السلطان يمنحه براءة ليتولى أمر مصلحة أو وظيفة أو مورد من موارد الإيرادات والإشراف على ذلك أو الهيمنة عليه[٣٤] والصرة الشريفة هي نفقات الحرمين الشريفين التي

٢٨. Dogan, *Dogan Bayak Turkce Sozluk*, p. 1143؛ حسين مجيب،معجم الدولة العثمانية،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٩م، ص ١٠٦.
٢٩. أحمد تيمور، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ص١٤٨.
٣٠. مصطفي بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص١٤٨.
٣١. بانوش أغا: « بانوش » اسم الشخص و« أغا » تعني الرئيس، والواضح من معني الإسم أن بانوش هذا كان يتولي وظيفة رئيس الجند في بعثة الحج (أحمد السعيد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، ص ١٧)
٣٢. حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص١٧٩، ١٨٤
٣٣. أحمد شلبي، أوضح الإشارات فيمن ولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات، ص٨٠٤، ٨٠٧.
٣٤. مصطفي بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص ١٠٣.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

تُرسل من مصر إلى البلاد الحجازية، وقد أطلق هذا اللقب الوظيفي على عثمان بك صدقي بن علي أغا الذي كان شاهداً على حجة تسليم الكسوة الشريفة[٣٥].

باش كاتب الصرة

وهو كاتب ديوان إمارة الحاج، وهو كاتب يتولى كتابة مراسلات أمير الحاج وأوامره، وكان صاحب هذه الوظيفة يتغير كلما عُزل أمير الحاج عن وظيفته في كل عام[٣٦] وقد تولى هذه الوظيفة كما أوردتها حجة الصرة الشريفة المكرم الشيخ أحمد العرفان ابن الحاج إسماعيل العرفان[٣٧].

وظائف أخرى
كانت متعلقة بالصرة ولم ترد في نص هذه الحجة

كانت هناك وظائف أخرى متعلقة بالصرة الشريفة وكانت هذه الوظائف مشهورة في العصر العثماني ووردت في وثائق العصر العثماني إلا أنها لم ترد في نص هذه الوثيقة منها.

مباشرة الصرة

هو الموظف المالي والإداري للقافلة وديوان إمارة الحاج، ويشترط فيه شروط عديدة فلابد أن يكون مشهوراً بالعفة والتدبير في كتابته ومباشرته عارف بصناعة الكتابة وتنظيم الحسابات، وأن يكون مدوناً لكافة ما معه من الأمانات لتوصيلها إلى الحرمين الشريفين.

ويعد مباشر الصرة أهم موظف مالي، حيث أنه المسؤول الثاني أمام السلطان العثماني مع أمير الحاج المصري فيما يخص صرة الحرمين الشريفين، وكان مشترك في المسؤولية فيما يخص المخصصات فإذا أوصل المخصصات إلى ذويها فإنه يكون بريئاً، ويأخذ إشهاداً يفيد ذلك حيث يوضع اسمه مقروناً باسم أمير الحاج[٣٨].

٣٥. سجلات محكمة مصر الشرعية، سجل رقم ٤٢، وثيقة رقم ٢٧٣، ص ١٧٠، سطر ٣
٣٦. محمد فهيم، مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني، ص ٢٠٣.
٣٧. سجلات محكمة مصر الشرعية، سجل رقم ٥٠، وثيقة رقم ٣٣٢، ص ٢٠٥، سطر ٤.
٣٨. محمد فهيم، مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني، ص ٢٠٥.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

صراف الصرة

من الواضح من خلال مسمى هذه الوظيفة أن صاحبها هو المنوط به صرف الأموال المقررة إلى أصحابها، وذلك عندما يتسلمها من أمير الحاج، ومباشرة الصرة في الحجاز، فيقوم بتوزيعها مع المسؤولين بالمسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة[٣٩].

الشهود على حجة الصرة

أوردت وثيقة الصرة الشريفة أسماء الأشخاص الذين كانوا شهوداً على حجة تسليم الصرة الشريفة حيث تم تسليم الصرة من خزينة الخديوي إسماعيل إلى القائمين على أمرها، وذلك في حضرة هؤلاء الشهود، وهم يعتبرون الشهود الشرعيين على أمر تسليم الصرة الشريفة وهم:

روزنامجي مصر

« روزنامج » فارسي معناها السجل، وكان هذا اللفظ مستعملاً في الدولة الفاطمية[٤٠] والنسبة إليه الروزنامجي الذي بعهدته السجل، والروزنامة تعني (كتاب اليوم) أي دفتر اليومية حيث تعني كلمة « روز » اليوم و« نامه » تعني كتاب، والكلمة في مجملها تعني دفتر اليومية وهي أداة النسب في اللغة التركية[٤١] فيكون معناها إجمالاً كاتب اليومية[٤٢].

وكان يشترط في الروزنامجى أن يكون مسلماً عاقلاً، وكان يعد كبير الأفندية ورئيس الكتبة بمصر والحاكم عليهم، وكان هذا الديوان في مصر يجبى الضرائب، ويتولى الإنفاق على بعض جهات البر كتشغيل الكسوة الشريفة،ونفقات قلاع الحجاز ومرتبات مجاوري الحرمين الشريفين، وبعض أعيان إستانبول، وطلبة الأزهر، والعتقاء والقضاه ... وفي عام ١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م الحق هذا الديوان بنظارة المالية، وتحول بعد هذا الإلحاق إلي ما يشبه المصرف يودعه الأهالي رؤوس أموالهم لقاء راتب سنوي، فلما كان قرض الروزنامة في أيام الخديوى إسماعيل صارت الرواتب شهرية بسندات تعرف باسم (سندات إيراد مؤبد) ثم تولت نظارة الداخلية أعمال الروزنامة الخاصة بالحج، وتولت إدارة المعاشات بوزارة المالية صرف المعاشات. وانتهى عمل هذا الديوان[٤٣]، وقد قام روزنامجي مصر بوضع إمضاءه وختمه على الكشف الذي يشتمل على مبالغ الصرة الشريفة[٤٤].

٣٩. محمد فهيم، مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني،ص ٢٠٦
٤٠. القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، جـ ١٣، ص ٩٠، جـ١٥، ١٦٤.
٤١. Dogan, *Dogan Bayak Turkce Sozluk*, p. 1099؛ شمس الدين سامي، قاموس تركي استانبول١٣١٧هـ، ص ٦٧٤؛ أحمد السعيد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، ص ١١٧.
٤٢. محمد الأنسي،الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، ص ٢٧٦.
٤٣. أحمد السعيد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، ص ١١٧.
٤٤. سجلات مصر الشرعية، سجل رقم ٥٠، وثيقة رقم ٣٣٢، ص ٢٠٥، سطر ١٨.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الجاويش بديوان الروزنامة

كان للجاويش عند الأتراك استعمالان، الأول مدني، ويعني الموظفين الذين يتكون منهم العاملون في إدارات القصر السلطاني على اختلافها، والثاني عسكري ويعني عندهم العسكريين من الرتب الصغيرة[٤٥]، ومن الاستعمالات الأخرى لهذه الكلمة أنها تطابق درجة التسلسل الطبقي لبعض الفرق الدينية اليزيدية والرفاعية كما كان يطلق على طائفة من الموسيقيين وفي نقابات الحرف كان ثمة جاويشية مسؤولين عن مراعاة تنفيذ القواعد التي وضعها مجلس النقابة[٤٦] وقد كان يتقلد هذه الوظيفة محمد السنباطي، حيث كان يعمل جاويش بديوان الروزنامة وهو ممن حضروا عملية تسليم الصرة الشريفة من خزينة الخديوي إلى القائمين على الصرة الشريفة[٤٧].

رئيس حسابات الروزنامة

وردت في الوثيقة بصيغة «الريس» وهو الذي يرأس حسابات الروزنامة،وقد تقلد هذه الوظيفة إبراهيم افندي السركي،وكان ممن حضروا عملية تسليم الصرة الشريفة من خزينة الخديوي إلى القائمين عليها[٤٨].

رئيس قلم الرزق بديوان الروزنامة

تلقب بهذا اللقب الوظيفي علي أفندي الشرقية[٤٩] وكان يرأس قلم الرزق، والرزقة كانت تعني بلا مال[٥٠] أي يوزع الإنعامات والأموال علي الفقراء الذين لايملكون المال وكان علي أفندي ممن حضروا وشهدوا عملية تسليم الصرة الشريفة من خزينة الخديوي إلى القائمين على تسليمها للحرمين الشريفين.

وكيل ديوان الرزنامة

يقصد بوظيفة الوكيل هنا هو ما يلي الروزنامجي في المرتبة،وقد تقلد هذا المنصب إسماعيل عزت أفندي، وهو ممن حضروا تسليم الصرة الشريفة للقائمين على إرسالها إلى الحرمين الشريفين[٥١].

٤٥. مصطفي بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص١٨٨.
٤٦. مصطفي بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص ١٨٩،١٩٠.
٤٧. سجلات مصر الشرعية، سجل رقم ٥٠، وثيقة رقم ٣٣٢، ص٢٠٥، سطر ٢٤.
٤٨. القائمين عليها: أي المكلفين بإستلامه الصرة الشريفة وتوصيلها إلي الحرمين الشريفين.
٤٩. أفندي الشرقية: تسرب لفظ الأفندي من اللغة البيزنطية إلي الأتراك السلاجقة، واندمج في التركية، ثم أطلق في النصف الثاني من القرن الخامس عشر على المتعلم ... وفي القرن التاسع عشر أطلق رسمياً على الأمراء العثمانيين(حسين مجيب، معجم الدولة العثمانية، ص٣٤) وافندي الشرقية تعني أمير الشرقية.
٥٠. أحمد تيمور، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية،جـ٣، ص ٣٢٦.
٥١. سجلات محكمة مصر الشرعية، سجل رقم ٥٠، وثيقة رقم ٣٣٢، ص٢٠٥، سطر ٢٢.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الخاتمة وأهم النتائج

تناولت الدراسة نشر لحجة الصرة الشريفة، وذلك في ضوء حجة القبض والتسلم والاستغلال والاستيفاء التي تمت بين خزينة الخديوي إسماعيل والقائمين على نقل هذه الصرة إلى الحرمين الشريفين، وقد تحررت هذه الوثيقة في ١١ شوال سنة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٠ م، وقد برزت من هذه الدراسة النتائج التالية:

ـ كانت الصرة الشريفة تلازم كسوة الكعبة عند إرسالها إلي الحرمين الشريفين، ولذلك جاءت حجة الصرة الشريفة تلي حجة كسوة الكعبة في سجلات محكمة مصر الشرعية.

ـ يتضح من نص الوثيقة أن كاتب حجة الصرة الشريفة كان دقيقاً في حساباته، وقد بدا ذلك عند حساب قيمة الصرة الذي بلغ ٩٥٤ ٤٨٣ ١ قرش وعشرة أنصاف فضة، وبحساب قيمة ما سينفق في رحلة الحج ووجدت أنها مطابقة للقيمة الإجمالية التي أوردتها الحجة.

ـ من الواضح أن العملات التي وُضعت في هذه الصرة هي تلك العملات التي ضُربت في عهد السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني الذي حكم من سنة ١٢٧٧ إلى١٢٩٣هـ / ١٨٦١ إلي ١٨٧٦م، وكانت إما مضاعفات من القرش مثل العشرين قرش أو العشرة قروش أو الخمسة قروش أو القرشيين، أو كانت أجزاء من القرش مثل النصف فضة أو البارة.

ـ تم تحديد النسبة المئوية بين قيمة الصرة الشريفة والقيمة التي تكلفها إنشاء وبيع بعض المباني التي شُيدت في هذه الفترة، وقد اتضح أن قيمة الصرة كانت قليلة في هذا العام إذا ما قورنت بالمنشآت التي شُيدت حينذاك.

ـ تم نشر حجة صرة النقود التي كانت ترسل كل عام من مصر إلي الأراضي الحجازية، وهذه الحجة تنشر لأول مرة، كما تم التعليق على ما ورد بها من حيث النص والمضمون، ونشر جميع الوظائف والألقاب الخاصة بالقائمين على تسليم هذه الصرة أو الشهود الذين حضروا تسليمها.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الوثائق والمصادر والمراجع

الوثائق

أولاً سجلات الباب العالي

ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٤٠٥، وثيقة رقم ٣٤١.
ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٤٢٠، وثيقة رقم ٤٦٢.
ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٤٤٤، وثيقة رقم ١٥٢.
ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٤٦٥، وثيقة رقم ٤٠٩.
ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٤٩٢، وثيقة رقم ٤٩.
ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٥٠٤، وثيقة رقم ٣٤١.
ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٥١٢،وثيقة رقم ٩٠.
ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٥٢٥، وثيقة رقم ٨٢.
ـ سجلات باب عالي، سجل رقم ٥٣٢، وثيقة رقم ١٨٥،١٣٣.

ثانياً سجلات محكمة مصر الشرعية

ـ سجلات مصر الشرعية، سجل رقم ٤٢، وثيقة رقم ٢٧٣.
ـ مصر الشرعية، سجل رقم ٥٠، وثيقة رقم ٣٣٢.

ثالثاً سجلات الدائرة السنية

ـ سجلات الدائرة السنية، سجل رقم ٥٩٠٠، وثيقة ص ١١١.

المصادر

ـ ابـن عبد الغني (أحمـد شلبي ابـن عبد الغني الحنفي المصري، ت س ١١٥٠هـ)، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات، دار نشر الثقافة، القاهرة، ١٩٧٧م.

ـ القلقشندي (أبي العباس أحمد، ت س٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٤م.

ـ مبارك (علي باشا)، الخطط التوفيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٠م.

ـ محمد الأنسي، الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، استنبول، ١٨٩٤م.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

المراجع العربية

ـ إبراهيم رفعت، مرآة الحرمين، الجزء الأول، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٥م.

ـ أحمد تيمور، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠١م.

ـ أحمد السعيد سليمان، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.

ـ أحمد الصاوي، النقود المتداولة في مصر العثمانية، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ٢٠٠١م.

ـ حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م.

ـ حسين باسلامة، تاريخ الكعبة المعظمة وعمارتها وكسوتها، مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٠م.

ـ حسين مجيب المصري، معجم الدولة العثمانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩م.

ـ شمس الين سامي، قاموس تركي، اقدام مطبعة، استانبول،١٣١٧ هـ.

ـ طوبيا العنيسي، تفسير الألفاظ الداخلية في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، دار العرب للبستاني، القاهرة، ١٩٨٩م.

ـ عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م.

ـ عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر دراسة تاريخية وثائقية، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م.

ـ علي سلطان، تاريخ الدولة العثمانية، مكتبة طرابلس، طرابلس، د.ت.

ـ محمد فهيم بيومي مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠١ م.

ـ مصطفي بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

المراجع الأجنبية

Dogan, M., *Dogan Bayak Turkce Sozluk*, Istanbul, 2005.

Jomier, J., *Le mahmal et la caravane égyptienne des pèlerins de La Mecque*, Ifao, Le Caire, 1953.

Olcer, C., *Sultan Abdulaziz Han Devri Osmanli Madeni Paralari* , Istanbul, 1979.

الرسائل العلمية

ـ أحمد يوسف، النقود في فترة علي بك الكبير وقيمها النقدية دراسة أثرية فنية، مخطوط ماچستير، قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار، جامعة القاهرة، الجيزة، ٢٠٠٦م.

ـ إيمان محمود عرفة، النقود المتداولة زمن الحملة الفرنسية، مخطوط ماچستير، قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار، جامعة القاهرة، الجيزة، ٢٠٠٦م.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ـ عبده أباظة، النقود المتداولة في عصر محمد علي باشا، مخطوط ماچستير، قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار، جامعة القاهرة، الجيزة، ١٩٩٩م.

ـ محمد مندور، النقود المتداولة في السودان في عصر أسرة محمد علي حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، مخطوط ماچستير، قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار، جامعة القاهرة، الجيزة، ٢٠٠٧م.

ـ منال الجعار، مسكوكات القسطنطينية في العصر العثماني، مخطوط ماچستير، قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار، جامعة القاهرة، الجيزة، ٢٠٠٨م.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niǧm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

حجة الصرة الشريفة

حجة الصرة الشريفة. وثيقة رقم ٣٣٢ – سجل رقم ٥٠، محكمة مصر الشرعية، دار الوثائق القومية – القاهرة.

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (٠٩٢١ هـ/ ٣٧٨١ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

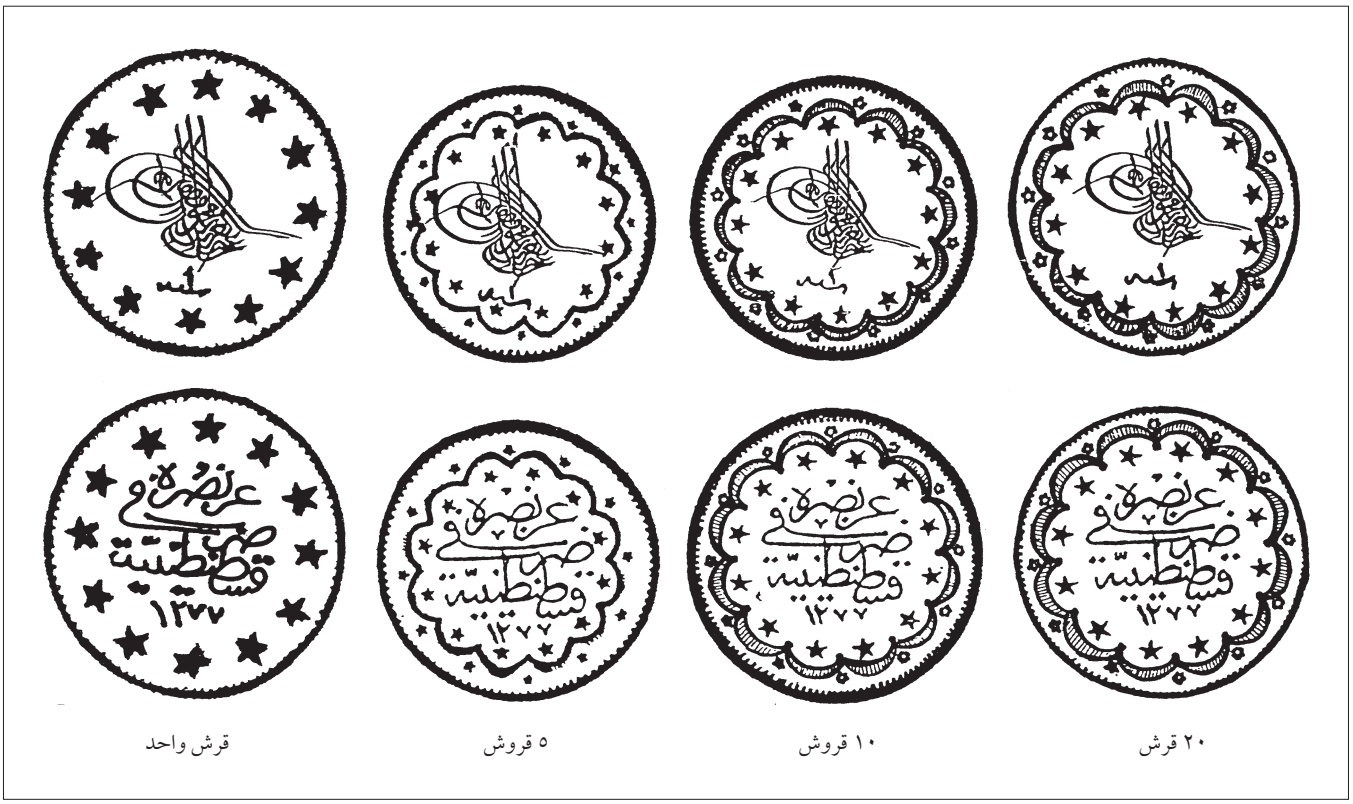

شكل ١. القروش التي ضربها السلطان عبد العزيز بن محمود خان بالقسطنطينية (عملت بمعرفة الباحث).

شكل ٢. الطراز الأول للقروش التي ضربها السلطان عبد العزيز بن محمود خان بمصر (عملت بمعرفة الباحث).

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

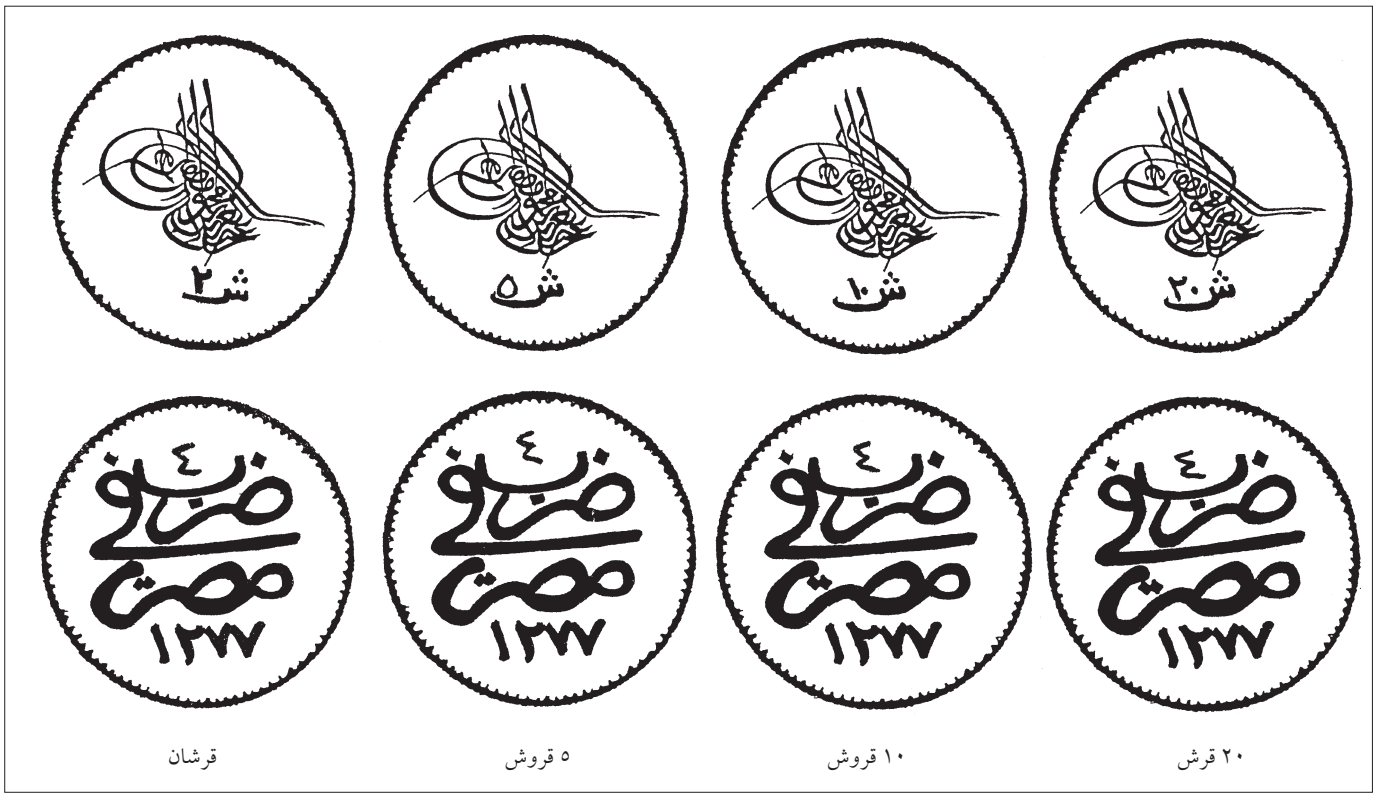

٢٠ قرش ١٠ قروش ٥ قروش قرشان

شكل ٣. الطراز الثاني للقروش التي ضربها السلطان عبد العزيز بن محمود خان بمصر (عملت بمعرفة الباحث).

قرش واحد ١٠ بارات ١٠ بارات

شكل ٤. الطراز القرش والواحد التي ضربها السلطان عبد العزيز بن محمود خان بمصر (عملت بمعرفة الباحث).

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

AnIsl 45 (2011), p. 339-360 ʿAbd el-Munṣif Sālim Ḥassan Niğm
Al-ṣurra al-šarīfa fī ḥuggat qabḍ wa tasallum wa istiġlāl wa istīfāʾ (1290 H. / 1873). Dirāsa waṯāʾiqiyya. واستغلال وتسلم قبض حجة ضوء في الشريفة الصرة.
واستيفاء (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م). دراسة وثائقية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net